جامعة ديالى

كلية التربيـة المقداد

قسم الرياضيات

المرحلة الرابعة

الفصل الدراسي الاول

إعداد

الدكتـــور

عثمان سعدون جاسم

1444هـ **2022م**

التربية العملية

يعد (المدرس) ، حجر الزاوية والذي تقع على عاتقه مسؤولية النهوض بالأجيال لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التربية والتعليم ، ولذلك ينبغي الاهتمام بإعداده مهنياً من الناحية النظرية والتطبيقية حتى يقوم بالدور المنوط به.

ويقصد بالتربية العملية تلك العملية التربوية المنظمة الهادفة الى اتاحة الفرص امام (الطلبة المدرسين) لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً ادائياً ، وعلى نحو سلوكي ، في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات ، بشكل يؤدي الى اكتساب الطالب المدرس الكفايات التربوية .

❖ التعريف بالمصطلحات

اولا / التربية العملية :

- هي الخبرة الميدانية الواقعية والمنظمة التي تهدف الى اتاحة الفرصة للطالب المطبق بتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقيا ادائيا في الميدان الفعلي اذا يتسنى لهم اكتساب القدرات التربوية وكذلك تزداد عدنهم المهارات المختلفة .
- هي الأنشطة المختلفة التي يتعرف الطالب المدرس من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المدرس إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة .

ثانيا / الطالب المطبق :

- هو طالب المرحلة الرابعة الملتحق بقسم الرياضيات والمتفرغ للدراسة في كلية التربية المقداد تفرغا تاما .

ثالثا : المشرف الجامعي :

- هو احد اعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية ولا يجوز ان يكون مؤهله العلمي اقل من الماجستير. **وهناك نوعان من المشرفين على طلبة التربية العلمية :**

أ- **المشرف العلمي :** متخصص في تدريس احدى المواد العليمة ، يتولى توجيه الطلبة المتدربين علميا ، والاشراف عليهم وتقويمهم في اثناء التطبيقات العلمية عن طريق استمارة تقويم خاصة ، للمعلم المطبقين.

ب- **المشرف التربوي :** متخصص بتدريس طرائق تدريس ، وهو المسؤول عن اعطاء خبرات التربية العملية وتدريب الطلبة المتدربين ، ويقوم بالتوجيه والاشراف عليهم وتقويمهم .

رابعا / المدرسة المتعاونة :

- هي المدرسة التي تتعاون مع الطالب المطبق ليكمل فترة التطبيق الفردي عندها وتكون مستعده للتعاون معه في سبيل اتمام مهمته.

خامسا / المدرس المتعاون :

- وهو مدرس الرياضيات في المدرسة المتعاونة والذي يكون دوره متابعة الطالب المطبق داخل المدرسة وتقديم العون والإرشاد له وتقويمه وهو مدرس الصفوف التي سيطبق فيها الطالب.

سابعا / الطريقة في التدريس :

- هي الاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف وقد تكون الاجراءات مناقشات او توجيه اسئلة او اثارة لمشكلة تدعوا الطلبة الى التساؤل .

ثامنا / الاسلوب في التدريس :

- يرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للتدريسي .

❖ اهمية التربية العملية:

1- توفير فرصة عملية لتطبيق المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية.

2- إتاحة الفرصة أمام الطالب المطبق لممارسة المهمات التربوية بصورة عملية.

3- إتاحة الفرصة أمام الطالب المطبق الاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة.

❖ أهداف التربية العملية :

تهدف التربية العملية بشكلها الجوهري إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب المعلم وتتضح أهم أهداف التربية العملية فيما يلي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه .

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج .

- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي .

- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الفصل وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرسين في مدارس التعليم العام .

- إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب المعلم .

❖ خصائص التربية :

- **عملية مستمرة:** إذ لا تقتصر التربية على عمر معين، بل هي عملية مستمرة منذ الولادة حتى الوفاة ، وتتمثل بإضافة وتجدد الخبرات.
- **عملية تكاملية:** فالتربية تتناول جميع الجوانب في الفرد سواء الشخصية، أو العقلية، أو الوجدانية، أو الجسمية، أو الاجتماعية أو الخلقية أو النفسية.
- **عملية فردية واجتماعية:** تشمل التربية الفرد ذاته وتتعداه إلى المجتمع، إذ تعمل على تنمية شخصية الفرد واستعداده وميوله ومفاهيمه وأفكاره وتسهم في تعديل سلوكه، كما تحاول أن تنمي أفراد المجتمع كافة وتجعل منهم مواطنين صالحين.
- **عملية إنسانية**: فهي عملية مختصة بالإنسان فقط ، أي لا تشتمل الكائنات الحية الأخرى فيها.

❖ مراحل التربية العملية:

تقسم التربية العملية إلى ثلاث مراحل، وهي مرحلة الملاحظة ومرحلة الإلقاء ومرحلة التدريس منفرداً، وفيما يأتي توضيح كل مرحلة من هذه المراحل:

اولا / مرحلة الملاحظة:

هي الملاحظة الفاحصة الهادفة، وفيها يُتاح للطالب المعلم الفرصة لمشاهدة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الدراسية ، ويستطيع التعرف إلى جميع ما يتم من أنشطة وإجراءات مثل: حفظ النظام، وتنظيم التلاميذ في أثناء دخولهم وخروجهم ، وما يدور من أنشطة تعليمية وممارسات تدريبية لرفع كفايات المعلمين من دروس وعروض توضيحية ، ولقاءات دراسية، واجتماعات تربوية وغير ذلك.

ثانيا / مرحلة الإلقاء:

ويقصد بها قيام الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التعليمية بنفسه وأمام زملائه ومشرفه، وهنا يقوم الطالب المعلم بتدريس حصة كاملة أمام زملائه ومشرفه وبحضور مدرس الصف والمدير إذا رغبا في ذلك ، ويعقب ذلك مباشرة تقويم الدرس من قبل الطالب المعلم نفسه وزملائه ومشرفه ومن حضر من مدرسي الصفوف والإدارة، إضافة إلى تقويم الطلبة، وهي مرحلة مهمة جداً للطالب المعلم الذي يمارس كثيراً من الخبرات والمهارات التي اكتسبها سابقاً، بالإضافة إلى اكتسابه الثقة بنفسه ، وتعزيز الإيجابيات والتخلص من بعض المواقف السلبية كالتردد والمخاوف من تحمل مسؤولية إدارة الصف وغير ذلك. بالاعتماد على التغذية الراجعة الفورية، ويخصص لهذه المرحلة المدة المتبقية للتربية العملية في الفصل الأول على ألا يقل عدد الدروس التي يلقيها الطالب عن درسين.

ثالثا / مرحلة التدريس منفرداً:

وهي المرحلة الأخيرة في التربية العملية، ويقصد بها استقلالية الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التربوية في الصفوف خلال أربعة أسابيع وبما لا يقل عن ثلاثين حصة دراسية . إذ يقوم الطالب المدرس بمهمات مدرس الصف كاملة، من حيث تقيده بمواعيد الحصص الدراسية، والبرنامج الأسبوعي، وتسلسل الدروس وفق المناهج المقررة. بالإضافة إلى إدارة الصفوف ومعالجة مشكلات الطلبة، والتعاون مع الإدارة وأولياء الطلاب وغير ذلك. ويتم تقويم كل ذلك من خلال زيارات المشرف المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المدرس من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه، ويتم من خلال ذلك تقديم التوجيهات الموضوعية التي تدفع بالطالب المعلم قدماً نحو اتقانه لمهنة التدريس التي رغب ونذر نفسه للقيام بمهماتها وفق أنجع الطرائق التدريسية وأحدث التقنيات التربوية.

التخطيط للتدريس

ان التخطيط للتدريس يمثل منهجا واسلوبا وطريقة منظمة للعمل، كما انه عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة بفاعلية .

والتخطيط هو احد المكونات الهامة لعملية التدريس، والذي عادة يتم تنفيذه قبل مواجهة الطلاب ويمثل التخطيط الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر وابعاد العملية التعليمية ، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة ، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريا وجسديا ووجدانيا.

➢ مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بفترة زمنية كافية ، ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق اهداف محددة .

➢ اهمية التخطيط للتدريس :

1- يجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة والحرجة.
2- يسهم في نمو خبرات المدرس (المعرفية او المهارية).
3- يساعد على رسم وتحديد افضل الاجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
4- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات المناسبة .
5- يعين المدرس على التعرف على الاهداف (العامة – الخاصة – السلوكية).
6- يساعد المدرس على اختيار وسيلة التعليم المناسبة .
7- يعد وسيلة يستعيـــــن بها الموجه الفـــني أو مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه.
8- ييسر التخطيط على المعلم عملية المراجعة والتعديل إذا وجد ضرورة لذلك.

دكتور: عثمان سعدون جاسم

➢ خصائص التخطيط للتدريس :

قد يقوم المدرس بإعداد خطة غير قابلة للتنفيذ رغم جودتها نظريا وقد يقوم اخر بعكس ذلك ، ومن اجل ضبط هذهِ الاحتمالات على المدرس ان يرسم خطته بخصائص اساسية بحيث تكون :

اولا / مكتوبة: على المدرس ان يعتمد على خطط مفصلة ، حيث انه لا يستطيع ان يتحكم في الافكار التي تطرأ على ذهنه ، وذلك ضمانا لعدم الشرود اثناء التدريس .

ثانياً / موقوتة : يجب ان يراعي في خطة الدرس عنصر الزمن ، بمعنى ان خطة الدرس يجب ان تعطي انشطة ، او مواد كافية لتغطية كل زمن الحصة ، كذلك ان يكتب في خطة الدرس الزمن اللازم لكل نشاط او اجراء وذلك لتحقيق الضبط والفاعلية في التدريس .

ثالثا / مرنة : يجب ان تتسم خطة التدريس بالمرونة ، حيث يجب على المدرس الا يعتمد على ما كتبه في السابق ، بل يضيف اليه ويعدل فيه حتى تكون خبرته مفيدة وذات قيمة فيما بعد ، وكذلك يجب ان تراعي الخطة الظروف التي قد تحدث في اثناء التدريس.

رابعاً / مستمرة : عملية التخطيط يجب ان تكون مستمرة .

➢ انواع الخطط التدريسية :

مفهوم خطة التدريس :

تعرف الخطة التدريسية على أنها تدوين منظم وخطوات مترابطة للحقائق والخبرات يريد المدرس أن يلم بها المتعلمون، وهي تبدأ بفرض الدرس وتختم بالنتائج والأسئلة . **وعلى ذلك فإن الخطط التدريسية يمكن تقسيمها الى نوعين أساسين هما:**

د. عثمان سعدون جاسم

اولا / الخطة الفصلية (السنوية):

وهي خطة تدريسية طويلة الأمد ، وعملية التخطيط هذهِ يجب أن تبدأ قبل بدء الدراسة بوقت كاف .

وتتضمن هذه الخطة الخطوط العريضة والمبادئ العامة التالية:

1- عناوين الوحدات التدريسية المتضمنة في المقرر الدراسي وتوزيعها وتواريخ تدريسها ، وعدد الحصص لكل وحدة تدريسية.
2- الأهداف العامة لتدريس الموضوع .
3- تحليل مختصر لمحتوى الوحدات التدريسية وخصوصا المفاهيم والمبادئ.
4- استراتيجيات والطرائق التدريس والنشاطات والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة .
5- تصور عام لأدوات التقويم وأساليبه.
6- المراجع الأساسية والثانوية المعتمدة في التدريس.
7- خطة تطوير المقرر الدراسي مثل : تطوير المناهج بشكل دوري وفق اجتماعات دورية .

وفيما يلي انموذج يوضح الخطة السنوية :

الشـــــهر او الاسبوع	الساعات	المحتوى	الاهداف	الطرائـــــــق والوســـــائل والاســـــاليب والانظمة	التقويم	المصـــادر والمراجع	**خطة تطوير المقـــــرر الدراسي**
ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

دكتور: عثمان سعدون حاسم

ثانياً / الخطة اليومية للدرس :

يعد التخطيط للدروس اليومية من اهم واجبات المدرس ، ومسؤولياته في التدريس ، حيث انه يتهيأ نفسيا وعقليا وانفعاليا لما سوف يقوم به المدرس في الفصل ، والمادة التي يقوم بتدريسها ، وكيفية وضع الاهداف ، واستخدام الوسائل والخطط ، والاسئلة التي سوف يثيرها للطلبة والمشكلات التي يحتمل ان تقابله ، وكيفية التغلب عليها - كل هذه امور يتصورها في مخيلته ، وهو يخطط دروسه اليومية . والخطة اليومية تختلف عن الخطة السنوية اي ان الخطة اليومية اكثر تفصيلا واشد أحكاماً واكثر قربا من الواقع ، وتختلف الخطة باختلاف عناوين الدرس ، ومحتويات ومقررات كل درس .

- **صفات التخطيط اليومي الناجح:-**

1- ان تتبع الخطط التدريسية اليومية من وحداد المادة الدراسية .
2- ان تكون الخطط التدريسية مرنة قابلة للتعديل .
3- ان يراعي المدرس الفروق الفردية لدى الطلاب
4- يجب ان تشمل الخطة اليومية على انشطة ووسائل تعليمية مختلفة.
5- ان يكون اعداد المدرس لحواره ونشاطاته متصف بتسلسل الافكار وتوضيح المصطلحات واهم المفاهيم العلمية ، مع الاعداد للأسئلة المتوقعة من قبل الطلاب ، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدروس وسبل التغلب عليها .
6- ان تحتوي الخطة اليومية على ارشادات تربوية لها علاقة ارتباطية بالدرس.
7- ان تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصر الاعداد للخطط .
8- ان يكون ضمن خطة الاعداد اليومية للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة .
9- ان تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والعوائق ، والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا .

دكتور: عثمان سعدون جاسم

➢ كيفية اعداد الخطة اليومية :

اولا / المعلومات العامة : وتتضمن :-

القسم : الرياضيات
المادة : التربية العملية
المرحلة : الرابعة
الكلية: التربية المقداد

التاريخ : / / 2022 م
الزمن : 60 دقيقة
الحصة : الاولى
الموضوع : التخطيط للتدريس

ثانياً / الاهداف وتتضمن :

1- الأهداف العامة .
2- الاهداف الخاصة .
3- الأهداف السلوكية .

ثالثا / الطريقة التدريسية : مثال (الطريقة الاستقرائية بأسلوب الاستجواب والمناقشة).

رابعا / الوسائل التعليمية : مثال (السبورة البيضاء - قلم وايت بورد – الكتاب المقرر الخ...).

خامسا / المقدمة او التمهيد : تكون من (2 – 5 دقائق) : وهي ربط الدرس السابق بالدرس الحالي .

سادسا / تقديم الدرس " عرض الموضوع " (45) دقيقة : يعد هذا الجزء (عرض الموضوع) ، من الخطة العمود الفقري لها ، ويشغل حيزاً كبيراً من مناقشات الطلبة ويستغرق وقتاً أطول من أي جزء آخر.

سابعا / التقويم : يكون من (5 – 10 دقائق) : هو اصدار مجموعة من الاحكام لمدى تحقق الاهداف التعليمية المنشودة ، لذا فإن المدرس ينبغي أن يتعرف على مدى ما حققه الطلبة من تعليم ومستوى هذا التحقق ، وقبل نهاية الدرس يطرح على الطلبة

د. عثمان سعدون جاسم

أسئلة قصيرة عادة تغطي أجزاء الموضوع الذي قام بعرضه يكشف بواسطتها مدى فهمهم للدرس .

ثامنا / الواجب البيتي : هو تكليف الطلبة بعمل يتكون من نشاطات تعلمية لا صفية موجهة مخصصة لاطلاعهم على الموضوع الدراسي الجديد والأساليب التي بواسطتها يمكنهم إنجاز هذا التعلم .

يتضح مما تقدم أن الحاجة للخطة اليومية التدريسية قائمة ومستمرة إذا ما أريد تحقيق تفاعل مثمر بين المدرس وطلبته ، والذي يهمه أن يصل بهم الى أفضل صورة تدريسية عليه أن يبذل جهداً يومياً قبل أن يدخل الصف ، إن هذا الجهد الذي يبذله المدرس تنعكس آثاره على كل الطلبة ومن هنا فإنه يُعد كل درس شيئاً جديداً يحتاج لخطة جديدة فليس هناك درسٌ يشبه درساً آخر حتى وأن أتفق الموضوع.

وفيما يلي انموذج يوضح الخطة اليومية :

المعلومات العامة	الاهداف	الاستراتيجيات والطرائق والاساليب	المقدمة و عرض الموضوع	التقويم	الواجب البيتي	الملاحظات
ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

ويذكر (عدس 2000م) بعض العوامل التي ترفع من مستوى التخطيط عند المدرس وهي كالاتي :

1- ان يكون التخطيط كتابيا قدر الامكان .

2- ان يكون المدرس على تطوير اتجاهاته في التخطيط .

3- ان يخصص المدرس الوقت الكافي للتخطيط بالرغم مما قد يحيط به من صعوبات .

دكتور : عثمان سعدون جاسم

الاهداف التعليمية (السلوكية)

التربية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف الى احداث تغييرات ايجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ، والاهداف حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية ، وهي بمثابة التغيرات المراد احداثها في سلوك المتعلمين ، بنتيجة عملية التعلم .ولكي تكون العملية التعليمية التعلمية عملا علميا منظما وناجحا ، لابد ان تكون موجهة نحو تحقيق اهداف وغايات محددة ومقبولة .

ان اول الخطوات التي يقوم بها المصمم التعليمي في عملية التصميم التعليمي ، هي تحديد الاهداف التعليمية للمادة الدراسية . والاهداف العامة تنتج من الاهداف التربوية ، ومنها تنتج اهداف خاصة او سلوكية كل ذلك يقع ضمن اهداف الدولة التربوية ، ضمن النظام التربوي الذي يتمثل بفلسفتها ، تلك الفلسفة التي تنتج من الفلسفة السياسية والاجتماعية والانماط الثقافية ، وكل دولة تسطر الكثير من القيم التي تحددها بما يأتي:-

1- اعداد مواطن يؤمن بحقوق المواطنة ويتحمل المسؤولية .
2- اعداد المواطن المتفهم لمظاهر البيئة وحاجاتها .
3- إعداد المواطن المستطيع لنقل الافكار الى الاخرين بيسر عن طريق لغته العربية.

❖ **ما هو الهداف السلوكي ؟**

عرفه (دي سيكو) :

- بانه الناتج النهائي للعملية التعليم .

عرفه (روبرت ميجر) :

- هو وصف لتوقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم نتيجة لقامه بالأنشطة او مروره بخبرة او موقف تعليمي معين .

❖ **مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية:**

1- **طبيعية وفلسفة المجتمع :** تعد فلسفة المجتمع من أهم مصادر اشتقاق الأهداف فلكل مجتمع مجموعة من المبادئ والأفكار التي تمثل إطارا مرجعيا يوجه حياة الأفراد في هذا المجتمع، وهذه الفلسفة تحدد الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها عن طريق تربية أفراده بأسلوب معين، ومن المنطقي دراسة خصائص المجتمع ومتطلباته وثقافته؛ وذلك لتزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير مما يجعلهم قادرين على الاندماج في حياة المجتمع كمواطنين وعلى المساهمة في تحقيق أهدافه.

2- **طبيعة العصر:** حيث يتميز العصر الذي نعيش فيه بمجموعة من الخصائص أهمها أنه عصر:

- له طبيعة المعرفة كمادة وطريقة؛ حيث الربط بين العلم والعمل.
- تنمية وعى المواطن ومراعاة العمق والشمول في إعداده للحياة.
- حفظ التوازن بين القيم المادية والقيم الروحية.
- التغيرات السريعة في شتى جوانب الحياة.

3- **خصائص المتعلمين:** لا بد من استناد المنهج الى دراسات علمية تحدد خصائص نمو المتعلمين؛ وذلك لتحديد ما ينبغي أن يدرسوه في ضوء ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ، وهذه الخصائص المرتبطة بنمو المتعلمين تتطلب مراعاة ما يلي عند تحديد أهداف المنهج:

- مساعدة المتعلمين في جميع مراحل التعليم على النمو الشامل.
- الاهتمام بالتربية الأسرية والتربية المهنية والتربية الجمالية.
- توزيع الأهداف وفق مستويات النمو المعرفي للمتعلمين.

4- **الاتجاهات التربوية المعاصرة :** ظهرت بعض الاتجاهات المعاصرة في مجال التربية أهمها:

- التربيــة عمــل تخصصــي لــه دراسـاته ممـا يتطلـب إعـداد المتخصصـين والباحثين فـي مجـال التربية.
- يتميـز العصـر الـذي نعـيش فيـه بأنــه عصـر الانفجـار المعرفـي والتطـور التكنولوجي السريع، مما يتطلب الأخذ بمبادئ التعلم الفردي والتعلم المستمر والتعلم الموازي والتعلم عن بعد... وغيرها من أنماط التعلم الأخرى.
- اعتماد التعلم على ايجابية المتعلم ومراعاة ميوله وحاجاته.

وتوجب هذه الاتجاهات مراعاة ما يلي عند تحديد أهداف المنهج:

- مراعاة ايجابية المتعلم وتنمية قدرته على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- تهيئة البيئة المناسبة للتعلم وتوجيه الطلاب وفق ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم.
- استخدام تكنولوجيا التعليم للارتقاء بمستوى التعليم.

5- **طبيعـة المـادة الدراسـية :** نظـرا لأن المـادة الدراسـية هـي إحـدى وسـائل التربيـة لتحقيق أهدافها لذلك يجب أن تتسق أهداف هذه المادة مع أهداف التربيـة، ويمكن للمتخصصين في المواد الدراسية اقتراح أهداف لهذه المواد كل في تخصصه بحيث تسهم في وضع الأهداف التربوية ولكل مادة طبيعة خاصة بها، فالكيمياء مثلا، تتميز في طبيعتها : بالمعادلات الكيميائية الموزونة، ديناميكية التفاعلات الكيميائية والمفاهيم والقوانين الكيميائية والتجارب الكيميائية والرسوم العلمية للأجهزة الكيميائية وأدوات التجارب والمعادلات الرياضية المرتبطة ببعض التفاعلات وغيرها، وهذه الخصائص لطبيعية المادة ينبغي مراعاتها عند وضع أهداف المادة الدراسية.

6- **الخبراء والمختصون :** يعد المختصون والخبراء من مصادر اشتقاق الأهداف؛ لأن المعرفة الغزيرة التي يمتلكونها والخبرة الطويلة والتخصص العلمي الذي

يمتازون به، يساعد المعلم أو المربي المسؤول على تحديد أهداف تعليمية دقيقة واضحة وشاملة.

مكونات الهدف السلوكي:

1- **الفعل السلوكي (الأداء):** وهو فعل يحدد نوع النشاط الذي سيقوم المتعلم بأدائه، بعد مروره بخبرة تعليمية، ويكون قابلاً للملاحظة والقياس ويأتي الفعل السلوكي على شكل فعل لا يختلف اثنان على فهمه مثل: يكتب، يشرح.

2- **شروط الأداء:** هي الشروط أو الظروف التي يمكن من خلالها ملاحظة الأداء السلوكي للمتعلم وتتمثل في : باستخدام الفرجال ، باستخدام المسطرة...الخ

3- **معيار الأداء:** وهو المعيار أو الحد المطلوب لمستوى الأداء المتوقع ويعتمد على طبيعة الهدف . ويعكس هذا المحك مستوى الادنى المقبول للأداء الذي يعتمده المعلم لاتخاذ القرارات المتعلقة بفعالية ونجاح عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين . ويتمثل بالتالي :-

- ان يحل الطالب ثلاث مسائل طرح باستخدام الالة الحاسبة خلال اربع دقائق .
- ان يجيب الطالب على 90% من الاسئلة .
- ان يحل الطالب (8) مسائل حسابية من (10) مسائل .

كيفية صياغة الاهداف السلوكية هي كالاتي :-

أن + فعل مضارع + الطالب + المحتوى التعليمي + شرط الاداء + معيار الاداء.

تصنيف الأهداف التعليمية Classifications Of Educational Objectives

إن تصنيف Classification الأهداف التعليمية ، يساعد المعلم على تحديد أفضل للشروط التعليمية ذات العلاقة الوثيقة بالمهام التي يجب على المتعلم تعلمها فالأهداف التعليمية ترتبط بشروط معينة، من أجل أن تجعل العملية التعليمية، ثم التعلم أكثر فاعلية. وقد بذلت جهود من علماء النفس، لتصنيف الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات على النحو الآتي:

اولا / المجال العقلي Mental (المعرفي): الذي يهتم بالأهداف المتعلقة بالعمليات المعرفية ، كالتفكير والإدراك والاستدلال ... إلخ.

ثانيا / المجال الوجداني Affective (الانفعالي): الذي يهتم بالأهداف المتعلقة بالعمليات النفسية ، كالشعور والانفعالات والعواطف والاتجاهات والقيم... إلخ.

ثالثا / المجال النفسحركي Psychomotor- : الذي يهتم بالأهداف المتعلقة باكتساب بعض المهارات النفسية – الحركية ، كالكتابة والرسم والضرب على الآلة الكاتبة ، والمهارات اليدوية الأخرى.

اولا / المجال المعرفي : ويشمل :-

1- **التذكر :** وهو ادنى مستويات المعرفة ، ويختص بمستوى الحفظ والتذكر ، اي استدعاء معلومات مخزونة من الطالب ، دون تغير او تطوير للمعلومات .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يعرف – ان يصف – ان يحدد – ان يتذكر – ان يسترجع المعلومات – ان يعدد) .

2- **الفهم (الاستيعاب) :** وهو المستوى الثاني من المجال المعرفي ، ويكون اعلى من مستوى التذكر ، ويعتمد عليه ، وهنا ان يتذكر الهدف ويفهمه ويستوعب معناه . (بمعنى اخر القدرة على تفسير او اعادة صياغة المعلومات التي حصل عليها الطالب) .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يوضح – ان يفسر – ان يميز – ان يعمم – ان يفرق – ان يعلل) .

3- **التطبيق :** ويختص بتطبيق المعلومات في موافق جديدة وهو في المرتبة الثالثة بعد التذكر والفهم ، ودور الطالب ان يطبق القاعدة او القانون او النظرية تطبيقا عمليا .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يطبق – ان يختار – ان ينظم – ان يستعمل – ان يصنف – ان يربط).

4- **التحليل :** هو قدرة الطالب على تجزئة المادة الى عناصرها او مكوناتها واظهار ما بينها من علاقة بهدف فهم بنيتها وتركيبها .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يحلل – ان يدرك ان يوازن – ان يصنف – ان يقارن – ان يوضح - ان يفرق).

5- **التركيب :** وهو قدرة الطالب على دمج اجزاء مختلفة لتكوين شكل جديد او دمج افكار جزئية مختلفة لتكوين فكرة متكاملة في قالب جديد .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يؤلف – ان ينتج – ان يقترح – ان يخطط – ان يصمم – ان يعدل – ان يعيد تنظيم شيء ما).

6- **التقويم :** وهو يشير الى قدرة الطالب على اصدار احكام قيميه او نوعية على قيمة المواد او الطرق العلمية من حيث تحقيقها للأهداف معينة .

قائمة الافعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى هي : (ان يحكم – ان يقرر – ان يوازن – ان يقيم – ان يناقش – ان يلخص).

❖ **اهمية تحديد الاهداف :**

الاهداف دائما نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في اطار النظام التربوي او اي نظام اخر ، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الاعمال .

ويمكن ابراز الدور الهام للأهداف بجميع مستوياتها من غايات واهداف تربوية واهداف تعليمية عامة وسلوكية على النحو التالي :-

1- تعني الاهداف الكبرى والغايات في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وامالة واحتياجاته ومشكلاته .

2- تعين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمرحلة الدراسية المختلفة وصياغة اهدافها التربوية الهامة .

3- تساعد الاهداف التربوية كثيرا على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى هذا من جانب ، ومن جانب اخر تساعد على بناء الانسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة .

4- تؤدي الأهداف دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع من خلال ما يلي:

أ- الاستناد إلى مبادئ التعلم عند تحديد الأهداف التربوية العامة.

ب- الدراسة الكافية لخصائص المتعلمين في كل مرحلة تعليمية لتحديد أهداف كل منها.

ت- ربط الأهداف التربوية بالقضايا والمشكلات المعاصرة التي تهم المجتمع.

ث- البناء والتخطيط للمناهج الدراسية واقتراح المقررات وتأليف الكتب ورسم سياسة عامة لتنفيذها في جميع المراحل الدراسية.

5- يساعد تحديد الأهداف السلوكية في التنفيذ الجيد للمنهج على النحو التالي :-

أ- تنظيم طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس التي تساير الأهداف وتحقق نتائج التعلم المرغوبة.

ب-الاختيار المناسب للأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية.

ت-وصف سلوكيات الأداء المتوقع من التلاميذ قبل تنفيذ التدريس، لتصميم المواقف التعليمية المناسبة لتحقيق هذه السلوكيات .

ث- تصميم وإعداد أساليب ووسائل التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوبة، فمن المعروف أن تحديد الأهداف السلوكية تحديداً دقيقاً يساعد كثيراً على تقويمها باستخدام وسائل اختبارية، أو لا اختبارية.

ج- توضيح مستوى التعلم والظروف التي سوف يظهر فيها الأداء من التلاميذ.

د.عثمان سعدون جاسم